**موضوع تعبير عن التسامح ونبذ العنف**

إنّ التسامح ونبذ العنف من الأخلاقيات الحسنة التي يجب أن يتحلّى بها جميع الأفراد من أبناء المجتمع، وذلك من أجل القضاء على التعصّب والعنف والبغضاء، ونشر المحبة والسلام بين أفراده من أجل ضمان صلاح المجتمع، وليس ذلك وحسب بل إنّ المجتمع المتسامح والخالي من العنف والتعصّب يكون أقرب إلى تحقيق التطور والازدهار في مختلف المجالات، وعبر التالي سنتناول موضوع تعبير عن التسامح ونبذ العنف بالعناصر:

**المقدمة**

يُمكن تعريف التسامح على أنّه مصطلح عام يتم تداوله لوصف مواقف وسلوكيات فردية أو جماعية تتسم بالعفو والصفح، أو لوصف تلك الأفعال والممارسات التي تم نبذها من الأغلبية وكذلك الحال بالنسبة للأفراد، لذا فإنّ المجتمع الذي يسوده التسامح والرحمة ونبذ العنف يكثر فيه الخير والمودة والسرور، كما ينشأ بين أفراده رابطة قوية تجعلهم متشابكين فيما بينهم، لا يمكن لأي شيء تفكيكها أو تخريب تلك العلاقة.

**العرض**

ففي يومنا هذا، هناك العديد من المجتمعات التي تحتاج إلى التسامح والعفو بقدر حاجتها إلى الهواء والماء، لأنّ التسامح والتساهل هو الركيزة الأساسية لإنهاء الحروب والخلافات، وانتشار الأمن والسلام بين صفوف الأبناء، فالتعصّب يولّد الكراهية، والكراهية تؤدي إلى فقدان الثقة، وفقدان الثقة يسبب الانقسام، وبالتالي يتفكك المجتمع وتضعف قوّته ويصبح عرضة للاستغلال والاستعمار.

فالتسامح ونبذ العنف بين الناس يسمح للأفراد على اختلاف دياناتهم وأعراقهم وألوانهم للعيش والعمل معًا، مما يولّد الوحدة والقوة، حيثُ أنّ المجتمع المتسامح يدفع الفرد ليبقى مخلصًا لوطنه ومستعدًا للتضحية من أجله، بينما تلك الدول والمجتمعات التي لا تمنح الفرد حقوقه كاملة وتفرض عليه آرائها وقراراتها كحقه في التصويت، فذلك يولّد في داخله الكراهية والعداء تجاه الوطن مما يضعفه ويفكك الروابط بين أبنائه، فالبيت المنقسم لا يستمر ويصبح أكثر عرضة للانهيار.

**الخاتمة**

إنّ للتسامح فوائد عديدة على الفرد والمجتمع، فالعفو والصفح يترك أثرًا جميلًا في نفس الفرد مما يقوّم سلوكه ويحسّن أخلاقه ويجعله أكثر احترامًا مع الآخرين وتقديرًا لحقوقهم، كما يعزز علاقة الأفراد فيما بينهم ويقوي رابطة الألفة بين صفوفهم، لتنحسر المشكلات والخلافات ويسود الأمن والسلام، والذي ينجم عنه صلاح المجتمع ونهضته وازدهاره.